

لجنة التكنولوجيا من أجل التنمية

دبي، 11-12 شباط/فبراير 2017

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

ملاحح الابتكار في المنطقة العربية



الأمم المتحدة

الاستها

ESCWA



الأمم المتحدة

الاستشهاد

ESCWA

المحتويات

- وصف ملامح الابتكار
- وضع الابتكار في المنطقة العربية
- مؤشر الابتكار العالمي
- ملامح الابتكار في بعض الدول العربية
 - الأردن
 - الإمارات العربية المتحدة
 - البحرين
 - لبنان
 - مصر
 - المغرب

وصف ملامح الابتكار

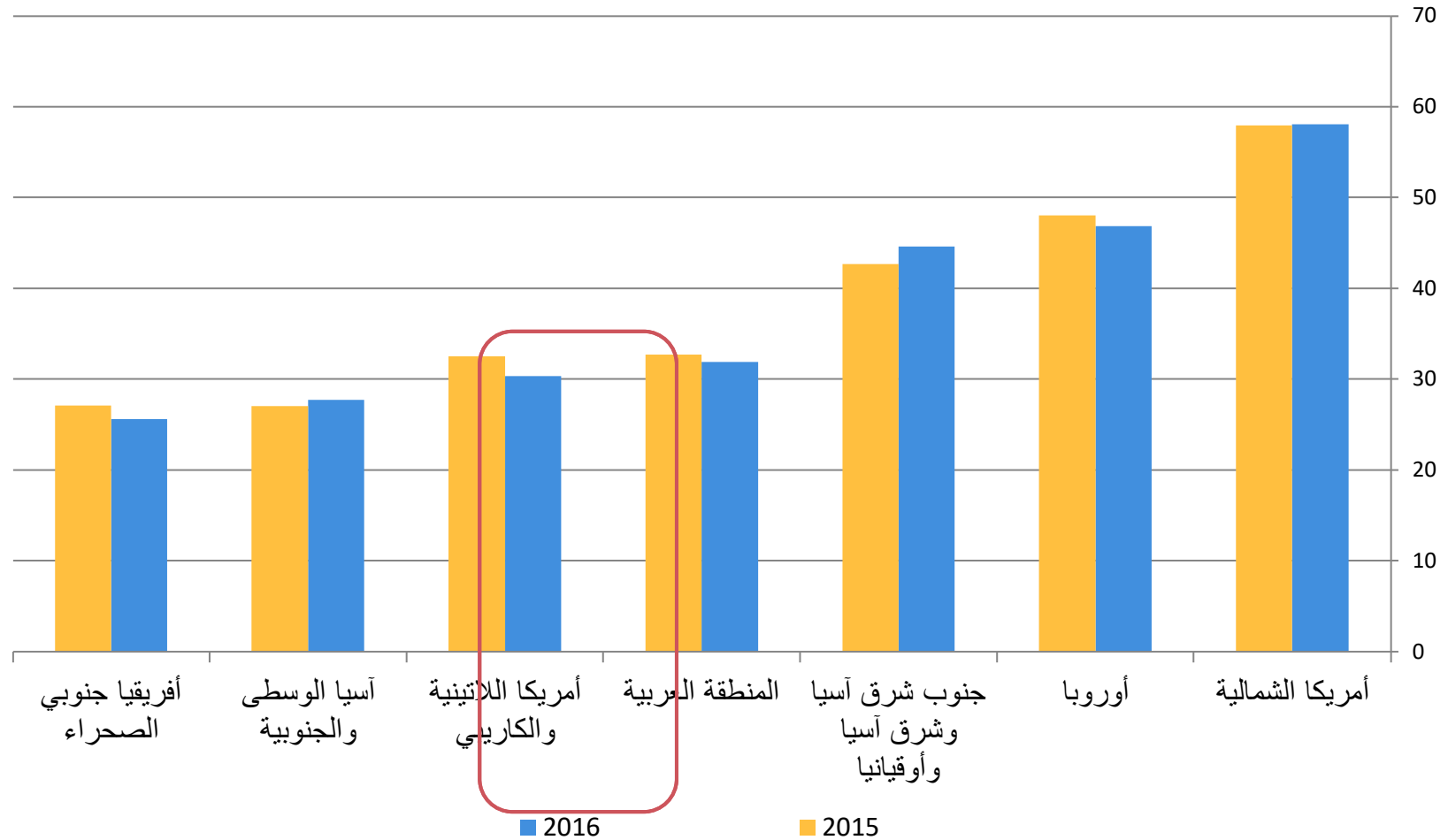
- الابتكار: مفهوم واسع يتضمن العديد من المكونات التي تعزز وتحفز إدخال **التجديد** في تصميم وإعداد المنتجات، أو في أساليب العمل، أو في إجراء العمليات، أو في تقديم الخدمات.
- المكونات الأساسية **لملامح الابتكار**:
 - التعليم والتدريب
 - البحث والتطوير
 - السياسات والتشريعات والتنظيم
 - البنية الأساسية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات
 - النظام البيئي للابتكار (Innovation ecosystem).

وضع الابتكار في المنطقة العربية

وفقاً لمؤشر الابتكار العالمي Global Innovation Index

- تحتل منطقة غرب آسيا وشمال أفريقيا المرتبة الرابعة عالمياً بقيمة وسطية للمؤشر بلغت (33.9)
- متوسط المنطقة أقل من المتوسط العالمي (36.73) لعام 2016
- تراجع متوسط المنطقة للعام 2016 عن قيمة المؤشر للعام 2015 (35.26).

وضع الابتكار في المنطقة العربية والعالم



المصدر: الإسكوا بالاعتماد على تقرير مؤشر الابتكار العالمي للعامين 2015 – 2016. <https://www.globalinnovationindex.org/analysis-indicator>

مؤشر الابتكار العالمي في الدول العربية

صافي تغير الترتيب	2016		2015		البلد
	القيمة	الترتيب عالمياً	القيمة	الترتيب عالمياً	
+6	39.4	41	40.1	47	الإمارات العربية المتحدة
-6	37.8	49	40.7	43	المملكة العربية السعودية
0	37.5	50	39	50	دولة قطر
+2	35.5	57	37.7	59	مملكة البحرين
+10	33.6	67	33.2	77	دولة الكويت
+4	32.7	70	33.8	74	الجمهورية اللبنانية
+6	32.3	72	33.2	78	المملكة المغربية
-4	32.2	73	35	69	سلطنة عمان
-1	30.6	77	33.5	76	الجمهورية التونسية
-7	30	82	33.8	75	المملكة الأردنية الهاشمية
-7	26	107	28.9	100	جمهورية مصر العربية
+9	14.6	128	20.8	137	الجمهورية اليمنية
..	15	141	جمهورية السودان
	31.85		32.67		المنطقة العربية

مشروع مقياس الابتكار في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

- أطلق المشروع لتعريف مؤشر يتلاءم مع خصوصيات دول المنطقة، وذلك عام 2013
- شارك في المشروع تسع دول عربية بالإضافة إلى دولتين من خارج المنطقة العربية
- تعاونت عدة مؤسسات إقليمية ودولية على تعريف مقياس ابتكار (39 مؤشر)
- اتفق أعضاء المشروع على متابعة العمل على جمع البيانات المناسبة للمؤشرات، وإجراء مسوحات على مجالات محددة

ملاحح الابتكار في بعض الدول العربية



Photo credit: http://www.freepik.com/free-vector/grey-world-map_893780.htm Designed by Freepik
Map pin: http://www.freepik.com/free-vector/map-pins-set_714010.htm Designed by Freepik

ملاحح الابتكار - الأردن (1/2)

- سياسة واستراتيجية وطنية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار +
استراتيجية وطنية خاصة بالابتكار 2013-2017
- يجري حالياً إنشاء **مركز وطني للابتكار** بتمويل من البنك الدولي
- **تتعاون** العديد من الجهات والوزارات في مجال البحث والتطوير تحت مظلة **المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا**
- يبلغ الإنفاق على البحث والتطوير من مجمل الناتج المحلي 0.43%
- من أوائل الدول العربية التي حررت **قطاع الاتصالات** في تسعينات القرن الماضي

ملاحح الابتكار - الأردن (2/2)

- مساهمة قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بنسبة 14 في المائة من الناتج المحلي – عام 2009،
- من أوائل الدول العربية التي خرجت منها شركات أعمال ريادية ناجحة على المستوى العالمي في المجال التكنولوجي،
- جهود عديدة ومتنوعة على مدى عقود للارتقاء بمستوى التعليم:
- ازداد عدد طلبة الجامعات من أقل من 150 ألف عام 2005 إلى ما يقارب 200 ألف عام 2015.
- ازداد عدد طلبة الدراسات العليا بنسبة 35 في المائة بين عامي 2005 و2015.

ملاحح الابتكار – الإمارات العربية المتحدة (1/2)

- مصنفة الأولى على مستوى المنطقة العربية في مؤشر الابتكار العالمي
- الابتكار أحد العناصر الأساسية في رؤية الإمارات 2021 إضافة إلى:
 - الاستراتيجية الوطنية للابتكار
 - السياسة العليا للعلوم والتكنولوجيا والابتكار
 - إطار الابتكار الحكومي
- تهدف الحكومة إلى رفع نسبة الإنفاق على البحث والتطوير من مجمل الناتج المحلي من 0.5% إلى 1.5%

ملاحح الابتكار – الإمارات العربية المتحدة (2/2)

- تولي الحكومة أهمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات:
 - الحكومة الإلكترونية
 - مبادرة دبي الذكية التي ستتضمن أكثر من 500 خدمة ذكية
- الخطة التعليمية للفترة 2015-2021 تشمل الاستثمار في العلوم والتكنولوجيا
- تعمل الإمارات على تعزيز أنشطة التدريب والتطوير المهني.

ملاحح الابتكار – البحرين (1/2)

- **استراتيجية البحث والتطوير الوطنية للفترة 2014-2024** هي أولى الاستراتيجيات من نوعها في البحرين ← بإشراف مجلس التعليم العالي وبتعاون مجموعة من الجهات الوطنية
- أكدت الرؤية الاقتصادية للبحرين 2030 على أهمية **البحث والتطوير** في النمو الاقتصادي
- حجم الاستثمار في **تكنولوجيا المعلومات والاتصالات** يتزايد بأكثر من 10% سنوياً
- يتميز سوق الاتصالات في البحرين بانفتاحه ومحدودية القيود الحكومية على القطاع

ملاحح الابتكار – البحرين (2/2)

- تتضمن الاستراتيجية الوطنية للحكومة الإلكترونية للعام 2016 أهدافاً خاصة بتعزيز الابتكار وريادة الأعمال
- مبادرات عدة لتعزيز منظومة الابتكار في البحرين (مثل مبادرة “تمكين” و”مؤسسة الابتكار”)
- مبادرات مشروع تطوير التعليم منذ العام 2005 والتي شملت إنشاء هيئة جودة التعليم والتدريب عام 2008
- تنفق الحكومة 8.9% من نفقاتها على التعليم.

ملاحح الابتكار – لبنان (1/2)

- وضعت أولى سياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار في لبنان عام **2006** بقيادة المجلس الوطني للبحوث العلمية
- تبلغ نسبة الإنفاق على **البحث والتطوير** في لبنان 0.2% من مجمل الناتج المحلي
- يعتبر **المرسوم 331** الذي وضعه مصرف لبنان المركزي مثالاً على دور السياسات في دعم الابتكار ← هدفه تفعيل الاستثمار في شركات الأعمال الناشئة الابتكارية

ملاحح الابتكار – لبنان (2/2)

- تتميز **منظومة الابتكار** بطابع حيوي وديناميكي بالرغم من الظروف الأمنية والاقتصادية
- يوجد عدد من الحاضنات ومسرعات الأعمال التي تدعم رواد الأعمال في إنشاء شركات ناشئة واستقطاب الاستثمارات، إضافة إلى جهات تعمل على تشبيك أنشطة البحث والتطوير بالصناعات مثل مؤسسة "إيدال"
- تشير الإحصاءات إلى أداء جيد في عدد من نواحي **النظام التعليمي** بالرغم من محدودية الإنفاق على التعليم.

ملاحح الابتكار – مصر (1/2)

- أربع استراتيجيات ذات صلة بالابتكار:
 1. استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر 2030
 2. الاستراتيجية الوطنية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار 2015-2030
 3. استراتيجية التكنولوجيا والابتكار وريادة الأعمال
 4. الاستراتيجيات الوطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- بلغت نسبة الإنفاق على **البحث والتطوير** من الناتج المحلي 0.43% (2009-2010) وارتفعت إلى 0.68% (2013)
- **الحث على رفع نسبة الإنفاق على البحث والتطوير** من الناتج المحلي إلى 1% ضمن دستور 2014

ملاحح الابتكار – مصر (2/2)

- من أوائل الدول العربية التي وضعت استراتيجية رسمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أحدثها للأعوام 2012-2017،
- تنامي عدد الحاضنات والحدائق التكنولوجية في مصر الهادفة إلى تعزيز المنظومة الابتكارية :
- 21 حاضنة جديدة بين 2010 و2015
- ولكن يبقى أثرها غير واضح لعدم وجود منظومة متكاملة وسياسات للحوافز والدعم المناسب
- تضاعف عدد المنتسبين للمدارس بين 1996 و2006، إلا أن نسبة الخريجين في مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار لم تتجاوز 20%.

ملاحح الابتكار – المغرب (1/2)

- **تركز الاستراتيجية الوطنية** لتطوير البحث العلمي 2025 على القطاعات التنافسية وتتضمن إطاراً لتقييم المخرجات
- تملك المغرب شبكة واسعة من **المراكز البحثية** ويساهم القطاع الخاص بـ 23.06% من الإنفاق على البحث والتطوير
- وُضعت الاستراتيجية المغربية **للابتكار** عام 2009 وشملت أربعة محاور هي: الإطار القانوني والحوكمة، ومحور البنية الأساسية بما فيها البنية المؤسساتية، ومحور التمويل والدعم، ومحور بناء القدرات والكفاءات.

ملاحح الابلتكار – المغرب (2/2)

- ارتفع عدد الطلبة الجدد في **التعليم العالي** بنسبة **35%** للفترة 2012 – 2016 كما تزايد عدد خريجي شهادات الدكتوراة بنسبة **166%**
- تضم المغرب عدداً من الحاضنات ومسرعات الأعمال المنتشرة بشكل أساسي في الجامعات الحكومية إضافة إلى الصناديق والبرامج التمويلية
- تتواجد في المغرب أربع تجمعات للأعمال وعشر تجمعات للعلوم تلعب دوراً هاماً في **منظومة الابتكار**.

بعض التوصيات

- ضرورة وضع سياسات/استراتيجيات خاصة بالابتكار وإطلاق مبادرات وطنية لتحفيز دور الابتكار في التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة للجميع
- تطوير التشريعات والقوانين بحيث تكون محفزة للاستثمار والابتكار
- الاهتمام بقوانين الملكية الفكرية وتطبيقها في الدول العربية من أجل حماية الملكية الفكرية للمبتكرين والمبدعين
- تشجيع التعاون على الصعيد الوطني بين جميع أصحاب المصلحة المعنيين بمنظومة الابتكار
- ضرورة جمع معلومات وبيانات بشكل دوري لمقياس الابتكار في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

خلاصة

- مازال دور الابتكار ثانوياً في النمو الاقتصادي وفي التنمية المستدامة في غالبية الدول العربية
- تنبه عدد من الدول إلى أهمية الابتكار وأثره في التنويع الاقتصادي وفي التحول نحو اقتصاد المعرفة
- الحاجة إلى تكثيف الجهود في الدول العربية من أجل جمع معلومات وبيانات حول منظومة الابتكار وحول مدخلات ومخرجات الابتكار.
- ترغب الإسكوا في أخذ آراء الدول الأعضاء حول أهمية وضرورة إعداد دراسات لرصد تطور ملامح الابتكار في المنطقة على المستويين الوطني والإقليمي

شكراً

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا



الأمم المتحدة

الاستقها

ESCWA